

بحار الأنوار

[56] بسم الله وبالله، أخذت الاولين وأخذت الاخرين وأخذت القائمين وأخذت القاعدين، تغشى أبصارهم ظلمة وترسل السماء عليهم لها والارض شهباً فأغشيناهم فهم لا يبصرون الله يرعاني ويقويني على الخلق، بنور الله أستبصر وبقوة الله القدوس أستعين، الله يعطيني والله الملك الجبار يرفعني على أجنحة الكروبيين والصديقين والصافين والمسيحين. لك الله أدعو وأنت الله أرحم الراحمين، لك الله أدعو إله الشمس والقمر لك الله أدعو إله الكواكب، لك الله أدعو إله المشارق والمغارب، لك الله أدعو إلهها مقدساً أنت الله العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم، الواسعة رحمته الخالق كرسي عظمته العزيز العظيم الجليل تبارك اسم الله ملك الملوك تكون أسماؤك هذه لي عضداً ونصراً وفتحاً وهيبه ونوراً وعظمة أبداً ما أبقيتني ويكون لي حفظاً وخلصاً ونجاحاً. أنا عبدك وابن عبدك تغشاني رحمتك، ويغشاني عقابك بعزتك وهيبتك نجني من الافات كما نجيت إبراهيم خليلك من النار، وكما كبس موسى كليماً فرعون وبأسمائك هذه فنجني بها، وكما الارض مكبوسة تحت السماء وكما بنو آدم مكبوسون تحت السماء وتحت ملك الموت وكما ملك الموت مكبوس بين يدي الله رب العالمين، كذلك يكون الخلائق مكبوسين تحت قدمي أبداً ما أحييتني. يا ناصر المسلمين ويا صريح المسترخين يا أرحم الراحمين، أنت لي حرز من جميع خلقك ومن بني آدم وبنات حواء وأتباعهم، ومن شر الجن والانس أن لا يسطو علي أحد منهم. عز جارك لا إله إلا أنت تمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها التي لا يجاوزها بر ولا فاجر، اعتصمت بحبل الله المتين، أعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم، ومن شر الجن والانس، ومن شر من يريد بي سوءاً أو يريد بي شراً توكلت على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدراً.
